

مؤقت

مجلس الأمن



السنة التاسعة والستون

الجلسة ٧٢٧٣

الثلاثاء، ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس	السيدة باور. (الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد تشوركين
	الأرجنتين. السيد أويارثابال
	الأردن السيدة قعوار
	أستراليا. السيد كوينلان
	تشاد السيد شريف
	جمهورية كوريا. السيد أوه جون
	رواندا السيد ندوهونغريهي
	شيلي السيد باروس ميليت
	الصين السيد وانغ مين
	فرنسا السيد دولاتر
	لكسمبرغ السيدة لوكاس
	ليتوانيا السيدة ياكوبوني
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. السير مارك لايل غرانت
	نيجيريا. السيد لارو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤)

S/2014/696

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التوصيات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة مبنية

الرجاء إعادة التدوير



1455213 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) (S/2014/696)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقاً للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو السيدة فاليري أموس، وكيلة الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسقة الإغاثة في حالات الطوارئ، إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

أود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2014/696، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤). وأعطي الكلمة الآن للسيدة أموس.

السيدة أموس (تكلمت بالإنكليزية): مرت سبعة أشهر منذ اتخاذ القرار ٢١٣٩ (٢٠١٤) ومر شهران منذ اتخاذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) بخصوص الحالة الإنسانية في سوريا. يهدف القراران إلى وقف العنف المحتدم والانتهاكات المستمرة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي التي تُرتكب ضد الشعب السوري. ويسعيان أيضاً إلى تحسين الوصول إلى المحتاجين للمساعدة. ولكن العنف لا يزال مستمراً بلا هوادة في جميع أنحاء سوريا، بما في ذلك في مناطق لم تكن متضررة بنفس القدر، كما يتعرض الناس على أساس يومي إلى مزيد من التشريد والحرمان.

في الأسابيع القليلة الماضية، انصب الاهتمام الدولي على الحاجة إلى وقف تقدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) في أنحاء سوريا والعراق. تُتهم داعش بقطع الرؤوس، والقتل الجماعي والاسترقاق الجنسي للنساء والفتيات في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وهناك تقارير تبعث على القلق الشديد عن أطفال يجري تجنيدهم في قوات داعش. وعلى مدى الأسبوعين الماضيين، تقدّمت قوات داعش في شمال حلب، وما يزيد عن ١٦٠.٠٠٠ شخص - معظمهم من النساء والأطفال - فروا إلى تركيا في غضون بضعة أيام. وكان خوفهم كبيراً جداً بحيث أن الكثير من الناس عبروا حقولاً تعجّ بالألغام بحثاً عن اللجوء. ومن المحتمل أن عشرات الآلاف الآخرين يمكن أن يجبروا على الخروج من سوريا إذا ما تواصل زحف قوات داعش.

كما تواصل الأطراف الأخرى في الصراع إبداء تجاهلها التام للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان. ولا يزال العنف، بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة والسيارات المفخخة وقذائف الهاون، يسبب الوفيات والإصابات بين المدنيين. وتواصل جميع الأطراف إطلاق النار عشوائياً على المناطق الآهلة بالسكان، فضلاً عن الأسواق والمخازن. ويستمر القتل العمد، والإعدام، والتعذيب، وأخذ الرهائن، والانتهاكات الأخرى للقانون الدولي في إفلات تام من العقاب.

وقد واصلت الحكومة هجماتها الجوية، بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة. وتلقّى مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان معلومات تفيد بأن العشرات من المدنيين قتلوا في حلب جراء هجمات كهذه، بمن في ذلك النساء والأطفال. كما واصلت القوات الحكومية أيضاً قصفها الشديد لحي جوبر الدمشقي، مما أسفر حسب التقارير عن مقتل مدنيين. وفي آخر تقرير للجنة التحقيق بشأن سوريا، أفادت بأنه قد تم استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية بشكل منهجي. وأشارت التقارير إلى أن تسعة مرافق طبية

ولا يزال القتال العنيف وخطوط النزاع المتغيرة يجعلان من إيصال المعونة أمراً صعباً وخطراً. وتواصل أطراف الصراع وضع العقبات في طريق الوصول المستمر الذي تتطلبه المنظمات الإنسانية. ولم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى ما يقرب من ٦٠٠ ٠٠٠ شخص في محافظتي دير الزور والرقبة الشهر الماضي بسبب استمرار العنف ووجود الجماعات المسلحة. وللشهر الثالث على التوالي، لم يتمكن برنامج الأغذية العالمي من الوصول إلى المحتاجين في دير الزور.

تستمر أطراف النزاع أيضاً في منع إيصال المعونة إلى مناطق تقع خارج سيطرتها. ويشمل ذلك جماعات المعارضة المسلحة في محافظة حلب، التي منعت إيصال المساعدات إلى مناطق تقع تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

وتواصل الحكومة استخدام الإجراءات الإدارية لعرقلة إيصال المعونة بصورة سريعة ومستدامة. وفي حين أن التغييرات التي أدخلتها الحكومة على خطط التحميل والواردات من المنافذ الرسمية هي موضع ترحيب، فإن عملية إيصال المعونة إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها عملية مرهقة للغاية، ولا يزال الطابع المركزي لإصدار الموافقات على إيصال المعونة يعرقل عملياتنا، مثلما تعرقلها الحاجة إلى التفاوض على طرق الإيصال. بمجرد استلام الموافقات.

إن عمال الإغاثة الذين يحاولون إيصال المساعدات المنقذة للحياة إلى الناس، لا يزالون يواجهون أخطاراً محدقة. وكان ديفيد هايتز عامل الإغاثة الثالث والستين الذي تعرض للقتل منذ بداية الحرب. ورغم الأخطار، تستمر الأمم المتحدة والشركاء في الوصول إلى ملايين المحتاجين. وقد قدم برنامج الأغذية العالمي والشركاء خلال الشهر الماضي، أغذية لأكثر من ٤,١ مليون شخص. وأتاحت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والشركاء، لما مجموعه ١٦,٥ مليون شخص إمكانية الوصول إلى المياه النظيفة. وحصل أكثر من ٤٠٠ ٠٠٠ شخص على مواد الإغاثة الأساسية.

قد هوجمت في شهر آب/أغسطس وحده، بما في ذلك ثلاثة أصابتها البراميل المتفجرة.

أطلقت جماعات المعارضة المسلحة النار على الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة. فقد تعرّض حي الخالدية السكني والتجاري بمدينة حلب، إلى قصف واسع النطاق في بداية أيلول/سبتمبر، مما أفضى إلى مقتل ثمانية مدنيين على الأقل، بينهم نساء وأطفال. وقبل تسعة أيام، سقطت قذيفة هاون في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة على مقربة من مدرستين وملعب للأطفال. فقتل أربعة أشخاص وأصيب ٣٣ بجراح.

وكنت في السابق قد قدمت إلى مجلس الأمن تقريراً عن النتائج المدمرة لهذه الدوامة من العنف والدمار على الشعب السوري. يفرّ الذين يمكنهم الفرار. وقد سجل ما يزيد على ٣ ملايين من السوريين في البلدان المجاورة كلاجئين. ولكن عدد الذين غادروا أعلى من ذلك بكثير. ويستضيف لبنان والأردن وتركيا ملايين من اللاجئين والمشردين، مما ينهك موارد مجتمعاتها المحلية واقتصاداتها الوطنية إلى الحد الأقصى.

والذين لا يمكنهم الفرار، يقعون. يتأثر السكان كلهم بفقدان البنية التحتية الأساسية وتدهور الخدمات الأساسية. يعاني الملايين من نقص في الأغذية والأدوية، وما يقرب من ٣ ملايين طفل غير ملتحقين بالمدارس. ويحتاج ١١ مليوناً من الفئات الضعيفة داخل سوريا إلى المساعدة الإنسانية العاجلة، منهم ٦,٤ مليون شخص من المشردين داخلياً. والعديد منهم شردوا عدة مرات. إن الوصول المستدام بغية تقديم أدنى المساعدات الأساسية إلى ٤,٧ ملايين شخص كان يصعب الوصول إليهم طوال شهور، وإلى بعضهم لسنوات، يبقى تحدياً كبيراً. وهناك ٢٤١ ٠٠٠ من الأشخاص الآخرين المحاصرين عن عمد، معظمهم من قبل قوات الحكومة، وهم محرومون من المساعدة. يشهد كل شهر بمرزباً من الناس المحرومين من حقوق الإنسان الأساسية.

من أجل الاستمرار في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس. إن الشتاء يقترب بسرعة، وهناك حاجة إلى توفير إمدادات حيوية لحماية الناس من البرد. والبلدان المجاورة بحاجة أيضا إلى تلقي دعم عاجل حتى تتمكن من مواصلة توفير المأوى للملايين اللاجئين.

ولكن الأهم من ذلك كله، يجب أن تتوقف أعمال العنف التي أدت إلى قتل أكثر من ١٩٠.٠٠٠ شخص بالفعل.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر السيدة أموس على إحاطتها الإعلامية.

قبل دعوة أعضاء المجلس إلى إجراء مشاورات غير رسمية، لمواصلة مناقشتنا حول هذا الموضوع، أود، بما أن هذه الجلسة هي آخر جلسة مقررة خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، التعبير عن خالص تقدير وفد الولايات المتحدة لجميع أعضاء المجلس، وخاصة زملائي الممثلين الدائمين وموظفيهم، وأمانة المجلس على مجمل الدعم الذي قدموه لنا.

لقد كان هذا الشهر حافلا بالعمل، وتوصلنا خلاله إلى توافق في الآراء بشأن العديد من القضايا الهامة التي تدخل ضمن اختصاصنا. لم يكن بوسعنا القيام بذلك منفردين، أو بدون العمل الشاق لكل وفد ودعمه وإسهاماته الإيجابية، ومثلي الأمانة العامة، وكذلك جميع موظفي خدمات المؤتمرات المعنيين.

ونحن ننهي رئاستنا، فإنني أتمنى، وأنا أعلم أنني أتكلم باسم أعضاء المجلس، لوفد الأرجنتين حظا سعيدا خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر.

رفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

وبدعم من حكومي تركيا والأردن، ساعدنا تنفيذ القرار ٢١٦٥ (٢٠١٤) على توفير الغذاء لما مجموعه ٥٠٠ ١٤٤ شخص، وتقديم الدعم الصحي لـ ١٥١ ٠٠٠ شخص، والمساعدة الأساسية الأخرى لـ ٣١٥ ٠٠٠ شخص من خلال عمليات إضافية عبر الحدود، استكمالاً لعمل المنظمات غير الحكومية، التي كانت تعمل عبر الحدود غير الخاضعة للحكومة السورية لسنوات عديدة. وسيتم فتح معبر نصيبين/القامشلي اليوم، نقل المزيد من المساعدات لـ ٢٢٥ ٠٠٠ شخص آخر.

وقد وضع المجتمع الإنساني خطة متكاملة، في البداية لأربع محافظات هي درعا والقنيطرة وحلب وإدلب، تشمل توفير الأغذية والخدمات الصحية والمأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي، وتنسيق عمل جميع الأطراف الإنسانية الفاعلة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. إننا نستمر في السعي للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص، من خلال أقصر الطرق وأكثرها فعالية، عبر خطوط النزاع، عبر الحدود أو من خلال إيصال المعونة العادية. ويضمن هذا النهج تكامل الجهود، ويبنى على العمليات الجارية. ورغم تحقيق تقدم متواضع، يعتبر الضغط المستمر على جميع الأطراف للتأكد من تنفيذها بالقرارين ٢١٣٩ (٢٠١٤) و ٢١٦٥ (٢٠١٤) وتنفيذها لهما، أمراً بالغ الأهمية.

إننا بحاجة أيضا إلى الدعم المالي من الأعضاء. وأرحب بمبلغ أكثر من بليون دولار جرى التعهد بها خلال الأسبوع الماضي لجهودنا الخاصة بالاستجابة المبدولة في سوريا والبلدان المجاورة، وقد اضطرت الأمم المتحدة والشركاء أنفسهم لخفض المساعدات البالغة الأهمية. وبدون توفير أموال إضافية، سيضطر برنامج الأغذية العالمي لإنهاء عملياته بشكل كامل في غضون شهرين. وقد جرى بالفعل خفض الحصص الغذائية